

آتاهم رسولهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون * والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرهم ما الله إن الله عز وجل حكيم * وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومسائر يطيبون جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم * يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغظ عليهم وما يؤمهم جهنم وبئس المصير يخلقون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد أسلامهم وهم يؤمنون بما لم ينزلوا وما نزلناهم من قبلهم من فضلهم من فضله فان يتوبوا إليك خير لهم وإن يتولوا يعدنهم الله عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير * ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولكن كن من الصادقين قلنا انهم من فضله يجولوا به وتولوا وهم معرضون * فاعقبهم نفاقاً في

قلوبهم إلى يوم يلقونه بما آخفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجوتهم وأن الله علام الغيوب * الذين يلومون الطوعيين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الأجهدهم يستخرون منهم سيفر الله عنهم وهم عذاب أليم * استغفر لهم ولا يستغفر لهم إن استغفر لهم سبعين مرة قل يغفر الله لهم ذلك يأتهم كفرة بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين * فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحج فأنار جهنم أشد حرًا لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلاً ولينكروا كثيرًا جزاء بما كانوا يكسبون * فان رجعت الله إلى طائفة منهم فاستأذنوا للخروج فقل إن يخرجوا معي أبداً ولن تنفروا معي * وعدوا أنكم رضىتم بالفعود أول مرة فاعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وما توارهم فاسقون * ولا يصحك أموالهم ولا تهنأ